

رياض الصالحين (512) " فضل السماحة في البيع والشراء " ح

(7631) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 8 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب في رياض الصالحين باب فضل السماحة في البيع والشراء باب فضل السماحة في البيع والشراء باب فضل السماحة في البيع والشراء [00:00:00](#) - السماع السهولة

يعني في ناس تذهب تشتري مثلا شيئا تدقق تدقيقا شديدا ليضيع ساعة من الوقت كي ينزل له جنيته في السعر او واتنين جنيته في الشهر. الامر ايسر من هذا. انت ممكن تأخذ السمك تشويه. تأتي القطة تأكل ثلاث سمكات منك. ساعة انت مأجور - [00:00:28](#)

انك اطعمتها لكن انت ما اطعمتها باختيارك سرقتها منك. لا تضيع وقتك في اشياء السماحة مطلوبة السماحة مطلوبة والتدقيق الزائد يعني السمع يرحمه الله. السمع يرحمه الله كما سيأتي في الحديث - [00:00:48](#)

رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى او كما تقدم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وانت تبيعه يكون سهل شوية. ما المعنى ان تترك الذي امامك يكسب شوية. لكن تنشفها عليه تماما بحيس يا اخي هو يريد - [00:01:08](#)

كي يربح انت تريد تقطع عليه كل سبل الربح اعطه يربح في مشكلة. قال فضل السماحة في البيع والشراء والاخذ والعطاء وحسن القضاء والتقاضي. وارجاح المكيال والميزان والنهي عن التطفيف. وفضل انذار الموسم - [00:01:28](#)

الموسر المعسر والوضع عنه. قال الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. هذه اية عامة تشمل كل انواع الخير. وقال تعالى عفا هنا الخطأ في الكتابة. وقال تعالى ويا قوم اوفوا المكيال والميزان. اللهم - [00:01:48](#)

قال يا قومه في المكيال المزعج. بل قال شعيب قال شعيب ويا قومي اوفوا المكيال والميزان. فهنا نجر الى مسألة احيانا نقول آآ على سبيل المثال قالت عائشة رضي الله عنها - [00:02:08](#)

هل نقول قالت عائشة قال الله فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. هل نقول ذلك؟ او نقول قال يعقوب او نقول قال الله حكاية عن يعقوب ماذا نقول؟ يعني اذا جننا نذكر من القرآن - [00:02:38](#)

قبر جميل والله المستعان على ما تصفون. نقول قال الله فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. او نقول قال يعقوب والله المستعان على ما تصفون او نقول قال الله حكاية عن يعقوب انت فاهم السؤال يا عمر؟ فاهم السؤال نعم - [00:02:58](#)

الحاسم لنا سنة الرسول. عليه الصلاة والسلام. وافعال الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام قال يؤتى باقوام يوم القيامة فيزادون عن حوضي. فيقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فيقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. واقول كما قال العبد الصالح وكنت عليه - [00:03:18](#)

شهيدا ما دمت فيهم. فلم يقل فاقبل كما قال الله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم لان الله ما قال كده. انما الذي قال كده هذا عيسى ابن مريم فيما ينقله الله عنه. ولا ولم يقل للرسول قال الله حكاية عن عيسى. انما قال الرسول - [00:03:48](#)

قل كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموت ولم يقل قال الله حكاية عن ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:04:08](#)

قال الكلام متضح. وعائشة قالت اخشى ان ننسى مقولتها. فلا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. لم تقل الا كما قال الله حكاية عن ابي يوسف - [00:04:28](#)

فاما يوسف مرحبا. مرحبا واهلا وسهلا استدلال بالعمومات منهج ائمتنا وما تفعله من خير فان الله به عليم. يعني ممكن نستدل بالعمومات. ما عندي نص خاص واذا كان الحسن البصري كثيرا ما اذا سئل عن مسائل تتعلق بالايتام واحد يقول له انا بضرب اليتيم بعمل فيفا يقول كان - [00:04:48](#)

استدل بقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح. والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر فضل الخيل سأله فالحر يا رسول الله الحمير فيها اجر؟ قال ما انزل الله علي فيها شيء الا هذه الآية الفزة الجامعة فمن - [00:05:18](#)

اما الميثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وقال تعالى ويا قوم اوفوا المكيال والميزان ما نقول قائل قال تعالى يا قومه في الميت لان الله لا يقول يا قومي انما نقول قال شعيب يا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط. ولا - [00:05:38](#)

ابخس الناس اشياءهم لا تنقصوهم اشياءهم. كلمة لا تبخسوا الناس اشياء عامة. عامة تشتري مني لا ابخسك شيئا. اعطيك حقه. انت ذهبت تسوم سلعة. سلعة مسلا بالف. لا تقل للرجل ايه رأيك تجيبها - [00:05:58](#)

عشرة جنيه ده انت بخست وحقه كده. لكن قال فاخذها بتسميها مسلا سمن مائة معقول لكن تقول له بعشرة جنيه! فتاة جميلة لجأك شخص يسألك عنه تقول يا اخي ده آآ دميمة دمها سقيع وجايب فيها البلايا بخزتها حقا - [00:06:18](#)

فتى خطه جميل يقول لك يا عمي شوف خطي جميل لا تبخسه حقا. دكتور الجامعة يأتي على ابن فلاح جابت جيدة في في الامتحان الشفوي في كليات الطب لا يأخذ الدرجة النهائية ينقصه. وابن الدكتور زميلة يرفعها - [00:06:38](#)

درجات كله من الزلم والعياذ بالله. ولا تبخسوا الناس اشياءهم. وقال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اجتلوا على الناس يستوفون التطفيف هو البخس اليسير في خفاء. يعني انت تبيع الكيلو الف جرام تبيعه تسعمية وخمسين جرام - [00:06:58](#)

وهذا تنبيه بالادنى على الاعلى. يعني اذا كان الله قد توعد المطفف وهو الذي يبخص بخسا يسيرا في خفاء الذي يبيع الكيلو المفترض الف جرام يبيع تسعمية وخمسين جرام. قال الله فويل للمطففين. فما ظنك - [00:07:18](#)

الذي يأكل الكيلو كله. يقول لك ليس لك عندي شيء. الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون اذا كان لهم اوزنهم يخسرون الا يزن اولئك انهم مبعوسون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. بهذا القدر اجتزأ للباب تنمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:07:38](#)

- [00:07:58](#)